

Distr.: General
4 June 2012
Arabic
Original: English

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

الدورة الرابعة بعد المائة

نيويورك، ١٢-٣٠ آذار/مارس ٢٠١٢

العلاقة بين اللجنة المعنية بحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية

١- ترى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (المشار إليها فيما بعد بـ "اللجنة") أن التعاون الذي تجده من المنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية العاملة في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان هو أمر أساسي لتعزيز وتنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المشار إليه فيما بعد بـ "العهد") وبروتوكوليه الاختياريين.

٢- والغرض من هذه الورقة هو توضيح وتعزيز علاقة اللجنة بالمنظمات غير الحكومية وتعزيز مشاركة هذه المنظمات في تنفيذ العهد على المستوى الوطني.

٣- ومنذ أوائل الثمانينات، تؤدي المنظمات غير الحكومية دوراً هاماً في تنفيذ العهد وتقدم مساهمات في جميع مراحل أنشطة اللجنة. وتقدم المنظمات غير الحكومية تقارير بديلة/موازية لكي تنظر فيها اللجنة مقترنة بتقارير الدولة الطرف وبإجراء متابعة الملاحظات الختامية، وتقدم المساعدة إلى أصحاب البلاغات لتقديم بلاغات فردية، وتزود اللجنة بإحاطات أثناء دوراتها وتعمل بشكل عام على إبراز دور اللجنة وأنشطتها بصورة أفضل. وبصفة عامة، تقدم هذه المنظمات معلومات تتعلق بسير أنشطة اللجنة وتضطلع بدور حافز في تعزيز وتنفيذ العهد على المستوى الوطني.

ألف- دور المنظمات غير المحلية في عملية تقديم التقارير بموجب العهد

٤- أتاحت اللجنة على مر السنوات حيزاً للمنظمات غير الحكومية لتضطلع بدور بناء في عملية إعداد التقارير وفي الاستعراض الذي تجريه اللجنة لامتنال الدول الأطراف لالتزاماتها بموجب العهد.

٥- واللجنة إذ تحيط علماً بأن النظر في تقارير الدول الأطراف يستند إلى حوار بناء مع تلك الدول، فإنها تعتبر أن من الضروري ألا يستند هذا الحوار إلى المعلومات الواردة من الدول الأطراف، وكيانات الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية فحسب، بل إلى المعلومات الواردة أيضاً من المنظمات غير الحكومية لكفالة إجراء حوار بناء ومستنير.

٦- ولذلك فإن المنظمات غير الحكومية تؤدي دوراً رئيسياً في إرشاد عملية تقديم التقارير، في جميع مراحلها، بما في ذلك إعداد قائمة المسائل ومتابعة الملاحظات الختامية للجنة.

٧- وتشجع اللجنة المنظمات غير الحكومية على تقديم تقارير بديلة تتضمن معلومات عن تنفيذ بعض أو جميع أحكام العهد؛ وتعليقات على تقارير الدولة الأطراف وردودها المكتوبة على قائمة المسائل؛ ومعلومات عن تنفيذ الدولة الطرف للملاحظات الختامية السابقة للجنة. وتشجع اللجنة المنظمات غير الحكومية على أن تكفل تقديم أية تقارير قبل الموعد الذي تحدده الأمانة بوقت طويل.

١- التشاور والمدخلات في تقرير الدولة الطرف

٨- غالباً ما تقدم المنظمات غير الحكومية مدخلات مفيدة في تقارير الدولة الطرف. ومع ذلك، ينبغي أن يظل التقرير دائماً تقرير الدولة الطرف. وفضلاً عن ذلك، فإن الدور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في تقديم المعلومات إلى تقرير الدولة الطرف ينبغي ألا يستبعد إمكانية تقديم تقرير بديل.

٢- تقديم المنظمات غير الحكومية تقارير وعروض معلومات شفوية بشأن قائمة المسائل

٩- تؤكد اللجنة أن من المستصوب إلى حد كبير تلقي مدخلات من منظمات غير حكومية في مرحلة مبكرة من عملية تقديم التقارير. ولهذا الغرض، تقدم اللجنة إشعاراً مسبقاً بشأن جداولها الزمنية لتقديم التقارير. وترحب اللجنة أيضاً بتنظيم جلسات الإحاطة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية قبل اعتماد قوائم المسائل.

٣- تقديم المنظمات غير الحكومية تقارير وعروض معلومات شفوية

١٠- ترحب اللجنة بتقديم المنظمات غير الحكومية تقارير بديلة وعروضاً شفوية أثناء الدورة، وبحضور المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب أثناء النظر في تقرير الدولة الطرف. وتذكر اللجنة بأنها تتيح الفرصة، منذ دورتها الثالثة بعد المائة، للمنظمات غير الحكومية للتداول مع الأعضاء أثناء جلسة رسمية مغلقة تسبق النظر في تقرير الدولة الطرف. ويسمح ذلك للمنظمات غير الحكومية بأن تعرض شفوية المواضيع الأساسية المثيرة للقلق مع ترجمة فورية وأن تجيب على الأسئلة التي يوجهها الأعضاء. وهناك فرص إضافية متاحة للمنظمات غير الحكومية لتزويد اللجنة بمعلومات مفصلة أثناء جلسات الإحاطة غير الرسمية.

٤- تقديم المنظمات غير الحكومية للتقارير في إطار إجراء اللجنة المتعلق بمتابعة الملاحظات الختامية

١١- تشجع اللجنة المنظمات غير الحكومية على المشاركة في إجراء متابعة الملاحظات الختامية. ويمكن للمنظمات غير الحكومية أن تزود اللجنة بمعلومات مكتوبة تشمل تقييماً للتدابير التي اتخذتها الدولة الطرف لتنفيذ الملاحظات الختامية التي اختارتها اللجنة لإجراء المتابعة. وينبغي تقديم هذه المعلومات في الموعد المحدد لتقديم الدولة الطرف تقرير المتابعة (أي بعد مرور عام على اعتماد الملاحظات الختامية)، أو حالما يصدر تقرير الدولة الطرف المتعلق بالمتابعة. وينبغي ألا تتعلق هذه المعلومات إلا بتنفيذ التوصيات التي سلط الضوء عليها في الملاحظات الختامية المراد النظر فيها في إطار إجراء المتابعة.

٥- تقارير المنظمات غير الحكومية في إطار إجراء المراجعة (النظر في حال غياب تقرير الدولة الطرف)

١٢- تشجع اللجنة المنظمات غير الحكومية على تقديم تقارير بديلة في الحالات التي تقرر فيها اللجنة إعداد قائمة مسائل والنظر في حالة دولة طرف لم تقدم تقريراً. وستتاح للمنظمات غير الحكومية نفس الفرصة لتقديم إحاطة شفوية للجنة كما هو الحال في إطار الإجراء العادي لتقديم التقارير. وينبغي للمنظمات غير الحكومية أن تحيط علماً بأن النظر في حالة الدولة الطرف التي لم تقدم تقريراً يكون في جلسة علنية (انظر المواد من ٦٨ إلى ٧١ من النظام الداخلي للجنة، CCPR/C/3/Rev.10).

باء- دور المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بإجراء البلاغات الفردية في إطار البروتوكول الاختياري

١٣- تؤدي المنظمات غير الحكومية دوراً هاماً في مساعدة الضحايا المزعومين لانتهاكات حقوق الإنسان بموجب العهد في تقديم بلاغات فردية إلى اللجنة بموجب البروتوكول الاختياري. وتشجع اللجنة المنظمات غير الحكومية على تقديم معلومات متابعة بشأن تنفيذ آراء اللجنة.

جيم- تقديم مدخلات لإعداد التوصيات العامة للجنة والاستفادة منها

١٤- تشجع اللجنة المنظمات غير الحكومية، إلى جانب أصحاب المصلحة الآخرين، على تقديم مدخلات بشأن التوصيات العامة قيد النظر، بما في ذلك أثناء أي يوم من أيام المناقشة العامة. وتشجع اللجنة المنظمات غير الحكومية أيضاً على الاستفادة من الملاحظات العامة للجنة في إطار جهودها المبذولة في مجال الدعوة.

دال- تعزيز التواصل العالمي

١٥- ترحب اللجنة بتعاون المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومدخلاتها وتلاحظ أن القيود اللوجستية والمالية تحد أحياناً من إمكانية حضور المنظمات غير الحكومية دورتها في جنيف أو في نيويورك. ولذلك، ترحب اللجنة باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز المساهمات من جميع المناطق خلال دوراتها، من قبيل نقل المؤتمرات عن طريق الفيديو أو التليفون والبث الشبكي.

١٦- وتشجع اللجنة المنظمات غير الحكومية أيضاً على بذل جهود مستقلة لترجمة وثائق اللجنة إلى اللغات المحلية.

١٧- وأخيراً، ترحب اللجنة بجهود المنظمات غير الحكومية وتشجعها على بذل هذه الجهود لتعزيز الوصول إلى الجمهور وتوعيته بالعهد وبروتوكوليه الاختياريين، وبالملاحظات الختامية، والآراء والتعليقات العامة. وثمة مثال على ممارسة جيدة لبث الوعي وزيادة الإعلان عن أنشطة اللجنة هو البث الشبكي لدورات اللجنة من جانب مركز الحقوق المدنية والسياسية.